

التعليق على متن القواعد الأربع

محمد الشرافي

ومن حسن تأليفه. ثم قال كن مباركا اينما كنت. ونبارك الذي خير ينتشر كما قال الله عز وجل عن عيسى عليه السلام وجعل مباركا اينما كنت قالوا ان يجعلك من اذا اعطي شكر. اذا ابتلي صبر اذا اذن فاستغفر. ثم قال - 00:00:00 فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. من اراد السعادة يكون بهذه المثابة. اذا اعطي شكر واعظم المعطي رب العالمين فيشكر الله عز وجل بقلبه وب Lansane ويحواره بقلبه بان يرى نعمة الله عز وجل عليه في قلب - 00:00:31 Lansane بان يثنى الله عز وجل ويمدحه ويشكره ويبين ما ما انعم الله به عليه واما بنعمة ربك واما بالجوارح فبالعمل الصالح. قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عباده الشكور - 00:00:51 وكذلك نشكر الناس اذا معروفا ومن اعظم الشكر ان تكون جزاك الله خيرا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع به معروض فقال لفائدة جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. ومن ذلك انتظره البشاشة - 00:01:11 واللطفة ينبغي ان يشكر الناس ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله. اذا ابتلي صبر اذا ابتلي في نفسه او في ما له بمرض او بموت او بضياع فيصبر. فاصبر قال الله تعالى وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا - 00:01:31 انا اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة او لئك هم المهددون. اذا اذنب استغفر استغفر اي طلب من المغفرة ومن ذا الذي لا يذنب سواء ذنبا في في جنب الله او في المخلوقين. فان كان في جنب - 00:01:51 عز وجل يعني بينه وبين ربه يكفي التوبة وان يصدق فيها وان يندم. فان كان ذنبه يتعلق بالمخلوقين فلا بد من استحلالهم. فان كان مالا رده اليهم وان كان مظلمة من ارظ او ما اشبه ذلك استحلله يعني طلب منهم ان يحللوه. نعم. اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيف - 00:02:11 ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون نعم هذى سبق ان تكلمنا عن الاصول الثلاثة وان هذه ملة ابراهيم عبادة الله عز وجل وحده. ومعنى الحنيفية - 00:02:35 يعني الملة المستقيمة على التوحيد المائدة عن الشرك. مأخوذة من حنف القدم وهو الميل في القدم وبذلك امر الله جميع الناس خلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم. فاذا عرفت ان الله خلقك - 00:02:55 فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة. نعم هذا كلام نفيس. وتوضيح - 00:03:15 بديع من الشيخ رحمه الله يقول مثل الشرك في العبادة كالحدث في الطهارة فكما ان الطهارة تفسد بالحدث العباد تفسد بالشرك. قال الله تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. خلاص يذهب. وقال ولقد اوحى اليك - 00:03:35 وان الذين من قبلك لئن اشترت ليحيط عن عملك نعم. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العادة اذا خالط العادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من خالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله - 00:03:55 الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم اذا عرفت خطورة الشرك فعليك ان تعرف الشرك. من اجل ان تتوقعه فالانسان يعرف الشرك لئلا يقع فيه. ولذلك - 00:04:20 يقول الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير حري ان يقع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه؟ نعم اذا

عرفت هذه القواعد الأربع عرفت الدين وتخلصت من الشرك وخلصت القواعد الأربع - 00:04:40
اولا ان توحيد الربوبية ما يكفي لا بد من توحيد الالوهية. ثالث ثانيا ان المشركين الاولى عبدوا الاصنام لطرب القرابة والشفاعة. وهكذا
مشركوا زماننا عبدوه طلب القرابة الشفاعة. فلا فرق - 00:05:00
فلا فرق بين عبادة صنم وحجر وشجر وعبادة ولين ولا صالح. الكل صرف عبادة لغير الله. الرابع ان لا فرق الثاني الثالث بعد الثالث انه
لا فرق في عبادة غير الله ابدا سواء - 00:05:20
نبي او ولی او شجر او حجر. ولذلك ذكر الشيخ ادلة على من عبد الملائكة وعبد عزير وعبد عيسى ابن مريم الرابعة انه وصل بشرك
المشركين في وقت الحاضر في عهده والان بعد باب اولى انه اعظم من شرك - 00:05:40
طيب قال فان الارائل يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشركوا زمان يبشركم دائم في الرخاء والشدة هذا القواعد الأربع
اقرأ القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك وان ذلك لن يدخلهم في الاسلام الله واذا بالأمر الله انت ما تتقدون الشرك؟ قل افقل
افلا تتقدون؟ ستقدون الشرك بالله عز وجل؟ نعم. القاعدة - 00:06:22
الثانية انهم يقولون ما دعوناهم توجها اليهم الا لطلب القبة والشفاعة. فدليل القربى قوله تعالى قال والذي اخذوا من دونه اولياء ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم في - 00:06:42
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. هذى القاعدة الثانية انهم يقولون يعني الاولى ما دعوناهم يعني عبدناهم وتوجها اليهم
بالطلب والخوف والرجاء الى طلب القرابة والشفاعة ثم يقولون - 00:07:02
يشفعون عند الله يقربون الى الله فمشرك الزمان زمان الشيخ كذلك مثلكم لا فرق هم يطلبون القربى والشفاعة انتم تطلبون قربها
الشفاعة. هذا ولي مرة من المرات كنت سائرا في طريق - 00:07:22
رجل عاميا من غير اهل هذه البلاد الله انقضهم بالشيخ رحمة الله فاركبته يعني اني ماشي وسط الطريق فقلت في نفسي خله يشوف
عقيدته كوني انفعه. قلت والله يا اخي ما شاء الله عليكم عندك في بلدكم اولياء هنا ما عندنا - 00:07:42
عندكم اولياء هز راسه فرحان قال ايه وقال بلغته هؤلاء يعني الاولياء المقبول عندهم واصلون واصلون؟ وصلوا الى الله.
يقول فنحن نأتيهم سنوننا لله. فقلت سبحان الله. فتكلمت معه. طبعا سكت مدي على طاعة ولا ما لكتي بلغته. هذا هو الشرك -
- 00:08:03
وصلاة ما تنفع حجا وقرآن ما ينفع. ما دام يعتقد ان هؤلاء يوصلون الى الله هذا اعتقاد الكفر اكبر نعم. ودليل الشفاعة قوله تعالى
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء - 00:08:35
شفعاءنا عند الله نعم هذا هو الحجة الثانية والشبيهة يشفعون عند الله ما يخلقون ما يرزقون الله خالق رازق لكتهم يتتوسطون لنا ما
عند الله طيب فنقول ما يحتاج واسطة بينك وبين ربك يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما بينك وبين ربك احدا -
- 00:08:55
يتوصف لك عند الله ان تدعوا مباشرة فاعبد ربك مباشرة. نعم والشفاعة شفاعتان منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما ما كانت
تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل - 00:09:18
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا قلة. ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون.
والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة - 00:09:38
المشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا استطراد من الشيخ رحمة الله
ليفيد القارى والسامع والحافظ طالب العلم. يبين الشفاعة ما انواعها؟ نوعان شفاعة مثبتة - 00:09:58
ده ومنفية المثبتة يعني جاء بها الشرع. والمنفية نفها الشرع. فالمنفية التي لا تجوز ولا تحل وليس ثابتة هي التي تطلب من غير
الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:10:18

مثل من يطلب من الانبياء الاموات ان يشفعوا له. طيب فان قيل اليك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا - 00:10:36

الجواب بلى هذه شفاعة نقول نعم دعاء قل لاحد ادع لي ادع ما في بأس. ما دام انه حي عندك حاضر قادر يجوز. والاولى الا تفعل كيف؟ ما قلنا لحد ادع لي. الا اذا اراك نفعه هو. ادع لي من اجل يتذكر الدعاء. فيدعوك فيستفيد هو - 00:10:58

ادعو بنفسك ولان بعض الناس اذا قال النبي للناس ادعوني خلاص قال الحمد لله مطوع ما شاء الله عليه ادعوا لي وسكت خلی الدعاء لا ثم هذا فيه نوع يعني ركون يعني شيء من الركون الذي ليس بك كمال التوكل على الله. لكن - 00:11:22

لو قال احد ادع جائز نعم القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. نعم انه لا فرق في عبادة غير الله بين الشجر والحجر والملك والولي والنبي. والشيخ ذكر هذه القاعدة لان - 00:12:07

انهم احتجوا عليه. قال كيف تقارن بينا الان هم يعبدون الانبياء والصالحين والالهاء والصحابة رضي الله عنهم ضرار وزيد ابن الخطاب اخو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في نجد في الرئة قبره في نجد قال كيف تقول هذا المشركون يعبدون - 00:12:27 اللات والعزى يعني اشجار وصخور انت فررت سويفت بين الانبياء وبين هؤلاء. تقول لا ما سوينا بينهم. لكن سوينا في العبادة فلما فرق في في صرف العبادة ان تصرف لنبي او لولي او لحجر ما فك هذا المراد بالقاعدة هذى ثم الشيخ ذكر ادلة من القرآن - 00:12:47

على ما ارادوا شف اقرأ ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار الشمس والقسط لا تسجدون الشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. نهي عن - 00:13:13

الشمس والقمر. نعم. ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبىين اربابا نعم لا يجب ان تحبط الملائكة ولا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:13:33

عيسى بن مريم انتقلت للناس اتخذوني وقل اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي حق ان كنت قلت فقد لعلته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ان ان - 00:13:53

انك انت علام الغيوب. نعم. علي عيسى عليه السلام الله عز وجل يسألة. سؤال توبيخ لمن عبده والى ان عيسى عليه السلام لا يرضي ولم يأمرهم بذلك لكن الله عز وجل يبيكت اولئك هذا عيسى نسألة ما امرهم بذلك كيف تعبدون - 00:14:13

اذا فالانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يعبدون. الصالحون ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون اليهم الوسيلة الى الى ربهم وسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. طيب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يعني - 00:14:33 الذين يدعونهم المشركون هم انفسهم يطلبون الى الله الوسيلة القربى كيف يعبدون؟ هؤلاء هم انفسهم يطلبون التقرب الى الله لماذا تقربون له؟ فكما انهم يتقربون الى الله ان تقربوا الى الى الله ولا تعبدوهم. هذا دليل - 00:14:58

ناهيك عن عبادة الصالحين. نعم. الاشجار والاحجار قول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن ثلاثة الاخرى افرأيتم يعني اخبروني عن شأن هذه اللات والعزى ما مقامها فيما رأى النبي صلى الله - 00:15:18

ان يسلم من ايات ربه الكبرى العظام هذا يدل على عظمة الخالق الذي خلقها وجدها. فاعبدوه اترك عبادة هذه الاصنام والاشجار ولا حجر نعم واحاديث ابي واقظ الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:15:38

ونحن حدثاء عهد بالكفر وللمشركين سدرا يعكف يعكفون عندها. ويطوفون بها اسلحتهم يؤخذ يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرا فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الحديث. نعم هذه القصة حدثت في حنين. حنين كانت بعد فتح مكة - 00:15:58

وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين أنس لتوهم أسلموه. ما رزق الأيمان في قلوبهم ولا تعلموا التوحيد وهم متعلقو بالشرك فمروا بسدرة للمشركين. وكانوا يشركون بها ينوطون معنى ينوطون يعلقون يعني فيها معلم - 00:16:28 فيظنون أن السيف إذا أو الرمح أو السهم أنه يكون أقوى وسيد ويقتل فقالوا حطنا مثلهم فقال الله أكبر تعجبًا قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بني إسرائيل موسى أجعل لنا الله كما أله - 00:16:48 بنو إسرائيل مروا على صنم عجل قالوا حطينا مثله اللي أ JACKM البحر منه والعجل ولا رب العالمين؟ لكن سبحان الله إنكم نعم القاعدة الرابعة أن مشركي زماننا أغلق شركا من الأولين. لأن الأولين يشركون في الرخاء - 00:17:08 ويخلصون في الشدة ومشركون زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فإذا ركبوا في دعوا الله مخلصين له الدين 00:17:28 فلما نجاه من البر إذا هم يشركون. تمت بحمد الله. طيب هذى قاعة وهي أن أنه بلغ بمشرك زماننا المبلغ حتى فاقوا المشركين له أن في السوء والضلال والانحراف ومن ذلك ما ذكره الشيخ إنهم يشرفون أن مشرك زماننا يشركون في الرخاء والشدة والواوائل يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. قال الله تعالى 00:17:48 فإذا ركبوا في الفلك يعني السفينة في البحر. فجاءتهم الأمواج من يدعون أصنامهم؟ لا يدعون الله عز وجل. دعوا الله مخلصين له الدين توحيد طب نجوا؟ نجوا في البر اشرف. مشرك زماننا إذا ضاقت عليهم الأمور يا علي يا حسين يا 00:18:08 بدوي يا مرقناي يا سيدة زينب. هكذا. يا عبد الرحيم البرعي طيب من الفروق أيضًا أن مشركي زماننا ينتسبون إلى الإسلام ولا يعرفون معنى لا إله إلا الله والواوائل ما ينتسبون إلى الإسلام ويعرفون معنى لا إله إلا الله - 00:18:28 ولذلك ما قالوها ما قالوها. قال الله تعالى عنهم أجعل الله لها واحداً؟ إن هذا نسي مجاب وجاء في تواريخ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتيت قريش قال ماذا تريدين؟ ماذا تريدين؟ قال أريد كلمة واحدة. قال أبو جهل قلها - 00:18:53 تعطيك عشرًا وحدة اعطيك عشر كلمات بس وحدة قال قولوا لا إله إلا الله قال لا هذه ليه يعرفها هذه كلمة تنزف الشرك فهم يفهمون لا إله إلا الله. ومن يعني ناس اليوم ما يعرفوا معنى أيش معنى أسائل - 00:19:14 يعني في المساجد في المدارس قل ما معنى لا إله إلا الله؟ تجد العجائب الله الله الله فيه. يعني ما يعبد إلا الله. هذا حلول ويعبدون الله يعني واحد عبد الصمد ماذا الله؟ عبد الله واعبدن الله يعني ما فيه ما فيه ما فيه إلا الله هذى عقيدة حلولية ما فيه إلا - 00:19:34 الله يعني يهينك الله في كل مكان صحيح اذن واسع معنى لا إله إلا الله؟ معناها لا يعبد بحق إلا الله. قال الله تعالى ذلك بان الله والحق وإنما يدعون من دونه هو الباطل. بعض الزيتون لا حاكم إلا الله. إلا الله - 00:20:04 لا حاكم يظهر هذا جزء من معناها. طيب لا مدبر لا مالك لا معطي عند الله. هذا ربوبية حتى أبو جهل يليق بذلك ها بعضهم يقول أخرج اليقين الفاسد على ذوات الأشياء وادخال يقين على الله - 00:20:28 نقول هذا جزء من المعنى هذا ربوبية ما يكفي هذا معناها لا معبود حق إلا الله أو بحقد وفي صح هذا وهذا وإن كانشيخ ابن عثيمين رحمة الله يختار الأول ما هو؟ لا معبود حق إلا الله - 00:20:48 عز وجل. أيضًا من الفروق يقول بحق جار من جروح تجده متعلق. لا معبود بحق موجود إلا الله طيب أيضًا من الفروق أن مشركي زماننا يشركون بفسقة فجرة. وجد لأن بعض - 00:21:08 دول إسلامية أنس لا صلاة لا غسل لا وضوء لا جماعة درويش في المزابل يقول يا الله هذا وصل إلى شيء شيء ما تتصور. هذا يحرك الكون باصبعه نعم قل هذاولي وقد وصل إلى مقام ارتفعت عن التكاليف. يقول وعندنا دليل قال الله - 00:21:31 تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فإذا أتاك اليقين خلاص انتهت الأمور طعاماً هذا الدليل أنتم ما تفهمون القرآن لا والله نفهم فهمنا طال عمرك قال اسمع إلى الله الله يقول واعبد ربك يعني عبد عبد عبد عبد - 00:21:59 خلص مثل رح للرياض إذا وصلت الرياض وقف. واحد مسافر من الرياض وصل الرياض يسافر بعد خلاص وقف أقعدني يا سارة أقعدني امشي. هذه العبادة تبعد تجيك اليقين وقف - 00:22:17 قلنا وجع. فين وصل إلى هذا؟ هل في أحد عبد من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما في أحد عبد منه؟ هل وصلني يقين أواخر حياته

يتشال بين رجلين عشان يصل - 00:22:32

يؤم الناس وهو جالس من شدة التعب ما قدر يدوم. وانتوا بعضهم يمكن عمره نشيل او صوت اليقين. ويقين وخلاص واما الاية معناها اعبد ربك الى ان تموت. استمر في العباد الى الموت. هذا اليقين. واضح ولا لا - 00:22:46

والله تعالى اعلم. طيب. هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما تعريف الولاء؟ ايش؟ ما تعريف الولاء هو من التولي وهو من المحبة والنصرة والقرب والبراء عكسه البغض والبعد والمعادة - 00:23:06

طيب بارك الله فيكم بهذا ننتهي نكمل غدا ان شاء الله تعالى بعد العصر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اعلم لا شك ان النار دركات. دركات ولذلك اه اخف اهل النار عذابا من في اخمر قد미ه جمرة - 00:23:30

من نار يغلي منها دماغه لكم ومع هذا يرى انه اشد الناس عذابا والجنة درجات. نسأل الله من فضله - 00:24:09